mroftalp htehaB ni knil muideM

الإيضاح لتلخيص المفتاح - 50 - الفصل االحادي عشر - د.ضياء الدين القالش

ضياء الدين قالش

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فهذا هو الدرس الخامس من دروس الايضاح للخطيب القزويني رحمه الله تعالى - 00:00:00

وفيه نتمم الحديث في احوال المسند اليه ونتناول تنكير المسند اليه وتعقيبه بالتوابع وتوسيط ضمير الفصل بينه وبين المسند آآ قال واما تنكيره فللافراد كقوله تعالى وجاء رجل من اقصى المدينة يسعى. اي فرد من - 00:00:26

خاص الرجال. اذا بعد ان تناول التعريفة في آآ فيما مضى. وانواع المعارف انتقل الى نقيضه او مقابله وهو فبدأ بالحديث عن اغراض تنكير المستديل فقال اول اغراضه الافراد بان يدل على واحد من افراد الجنس وجاء رجل من اقصى المدينة يسعى رجل واحد وكذلك في الاية الاخرى من آآ سورة يس - 00:00:46

وجاء من اقصى المدينة رجل فاكلهما يؤديان الغرض نفسه وهو الافراد. اي فرد من اشخاص رجال او للنوعية اذن التنكير قد يكون للنوعية كقوله آآ وعلى ابصارهم غشاوة اي الان سيشرح او سيأتي بكلام - 00:01:15

الزمخشرية لشرح الغرض في هذه الاية. الغرض من التنكير اي نوع من الاغطية غير ما يتعارفه الناس وهو غطاء دعاني عن ايات الله. اذا هذه الغشاوة هي غشاوة خاصة. وهي - 00:01:35

التعامي عن ايات الله تعالى. وهذا الكلام بحروفه للزمخشري في الكشاف اه والسكاكي اه ذهب الى ان غرض التنكير ها هنا هو التعظيم. ونصره كثير من البلاغيين. ونذكر هنا بما - 00:01:52

اه اسلفنا الحديث عنه في قضية الاغراض وهي انه قد تجتمع عدة اغراض في مثال واحد. لذلك ذهب الزمخشري واختار كلامه القزويني بان التنكير في هذه الاية بالنوعية وذهب السكاكي وناصره على ذلك بلاغيون ايضا اخرون - 00:02:08

مسلا اه الى ان التنكير هنا للتعظيم. اه بمعنى انها غشاوة عظيمة تحجب ابصارهم بالكلية بينها وبين الادراك الى ما آآ الى غير ذلك من مما ذكروه ومن تنكير الان آآ سينتقل الى او سيذكر آآ تنكير غير المسند اليه يأتي ببعض او يأتي على هذه الغرضين - 00:02:28

وهو الافراد والنوعية في امثلة من غير باب المسند اليه. ذكرت ان مثل هذه آآ مثل هذه الامثلة او مثل هذا الخروج عن باب اليه آآ اعترض عليه او جعله بعضهم من الخلل الذي وقع في هذا التقسيم. ومن تنكير غير المسند اليه للافراد - 00:02:54

قوله ضرب الله مثلا رجلا فيه شركاء متشاكسون. متشاكسون يعني مختلفون. ورجلا سلما لرجل. وضربها لمن يعبد الها واحدا ولمن يعبد الهة متعددة كرجل يكون اه عبدا لعدد من الرجال واخر - 00:03:14

سلاما لرجل واحد. فلا لا يستوون اذا رجلا بمعنى رجلا واحدا وللنوعية يعني من غير قد ينكر غير المسند اليه للنوعية وللنوعية قوله ولتجدنهم احرص الناس على حياة اي نوع من الحياة مخصوص. اذا حياة هنا قالوا التنكير للنوعية - 00:03:34

لان ليس لانه ليس المقصود الحياة لاطلاقها. وانما المقصود نوع من الحياة سيذكر ان الحريص على الشيء لا يوصف بانه يريده. فكذلك الانسان ما ما يقال انه حريص على الحياة وهو حي. وانما هو - 00:04:00

وحريص على نوع من الحياة مخصوص. ما هو هذا النوع يشرحه الان او سيذكره اذا اي نوع من الحياة مخصوص وهو الحياة الزائدة. اذا هم حريصون على ان يزدادوا حياة الى حياتهم. كأنه قيل ولتجدنهم - 00:04:17

احرص الناس وان عاشوا ما عاشوا على ان يزدادوا الى حياتهم في الماضي والحاضر حياة في المستقبل فان الانسان لا يوصف بالحرص على شيء الا اذا لم يكن ذلك الشيء موجودا له حال وصفه بالحرص عليه. وهذا الكلام كله على هذه الاية هو كلام - 00:04:33

عبد القاهر في الدلائل آآ لخصه لنا الامام وقد ذكرت في الدرس الاول ان الايضاح يوشك ان يكون في بعض المواضع كلامي الشيخ عبدالقاهر ولكلام الزمخشري وحديثه عن التنكير هو يعني اعظم مثال على ذلك. قبل قليل لخص كلام - 00:04:52

والان يلخص كلام الشيخ عبدالقاهر وجاء بهذا المثال آآ فرادة كلام الشيخ فيه ولانه من خارج باب المستدير اليه نبه على ذلك والشيخ نتكلم على التنكية تكلم عليه بصرف النظر عن وقوعه في المسند اليه وفي غيره - 00:05:12

وقوله والله خلق كل دابة من ماء. اذا يعني قال وقوله والله خلق كل دابة من ماء يحتمل الافراد والنوعية فيه نكرتان دابة وماء فكل منهما تحتمل الافراد يعني كل واحدة من الدواب من واحد من الماء او كل - 00:05:30

من الدواب من نوع مخصوص من الماء كما سيشرح. يحتمل الافراد والنوعية. اذا ذكر مثالا النوعية ثم جاء بمثال يحتمل الافراد وقلنا اه قد تجتمع عدة اغراض في مثال واحد - 00:05:51

اي خلق كل فرد من افراد الدواب من نطفة معينة او كل نوع اذا هذا للافراد خلق كل فرد من افراد الدواب من نطفة معينة. هذا آآ تفسير ان التنكير في - 00:06:08

هذه الاية او في هاتين نكيرتين للافراد. اما تفسيره على وجه النوعية فهو قوله او كل نوع من انواع يعني خلقه كل نوع من انواع الدواب من نوع من انواع المياه. والكلام على هذه الاية - 00:06:23

في هذين الغرضين هو كلام الزمخشري في الكشاف او للتعظيم اذا يكون المسند اليه الان عاد الى المسند اليه فقال او للتعظيم والتهويل يعني قد يكون تنكير المسند للتعظيم والتهويل او التحقير. اذا التعظيم او خلاف التعظيم وهو التحقير. اي ارتفاع شأنه او انحطاطه. التعظيم هو - 00:06:39

دفاع الشأن وانحطاطه الى حد لا يمكن معه ان يعرف وهو التحقير وكقول ابن ابي السمطي وهذا الشاعر هو مروان ابن ابي حفصة الاصغر وكنيته ابو السنط. لكن اه يطلق عليه اه او يسمى بابن ابي الصمت اه نسبة الى جده لان جده هو مروان بن ابي حفصة الاكبر وايضا يكنى بابي الصنفان - 00:07:03

هو ابن ابي السوم نسبة الى جده والا فكنيته كذلك اه له حاجب عن كل امر يشينه يعيبه. شانا يشين زان يزين. له حاجب في كل امر يشينه وليس له عن طالب العرف يعني العطاء المالي حاجب. اذا له حاجب عظيم - 00:07:28

بينه وبين ان يأتي بما يعيبه حاجز عظيم جدا وليس له ليس بينه وبين من يطلب عطاءه ادنى حاجزا هذا البيت يعني مثال للتنكير الذي وقع للتعظيم وكذلك للتنكير الذي جاء التحقير ايضا - 00:07:53

اي له حاجب اي حاجب يعني عظيم في الشطر الاول. وليس له حاجب ما. يعني ادنى حاجب في الشطر الثاني التكسير قد يكون التنكير للتكسير. والتحقير التحقير والتعظيم يتعلق بارتفاع المنزلة وانحطاطها - 00:08:15

والتكسير والتقليل يتعلق بالعدد يتعلق بالعدد وسيأتي بيان لذلك بعد قليل او للتكسير يعني يكون تنكير المسند اليه للتكسير كقولهم ان له لابلا ان له لابلاغ هي اسم ان المؤخر. ودخلت عليه اللام فهو يعني في موقع المسند اليه. اذا ان له لابلا - 00:08:35

وتمد الالف كما قال ابن جن في الخصائص لتدل على هذا التكثير وان له لغنما. العرب تقول عفوا انه ان له لابلا. وان له يعني يريدون الكثرة. وحمل الزمخشري التنكير في قوله تعالى قالوا ان لنا لاجرا عليه - 00:08:59

يعني على التكسير يعني استعان بالمقام الخطاب او السؤال موجه للملك وكذلك المقام مقام عظيم. هم يريدون ان آآ يواجهوا موسى عليه السلام. وقد جمع الناس هذا الحدث العظيم. فلا بد انهم يطلبون اجرا عظيما - 00:09:19

قالوا ان لنا لاجرا قال حمل الزمخشري التنكيرا عليه يعني اجرا عظيما او اجرا كثيرا او للتقليل قد يكون تنكير المسند اليه للتقليل كقوله وعد الله المؤمنين والمؤمنات جنات تجري من تحتها الانهار. خالدين فيها ومساكن طيبة في جنات عدن ورضوان. هنا -

00:09:47
محل الشاهد ورضوان او المثال. ورضوان من الله اكبر اي شيء ما من رضوانه اكبر من ذلك كله. قالوا هنا حمل التنكير على التقليل اليقوا بالسياق بمعنى ان قليلا من رضوان الله اعظم من مما مضى كله. فما بالك بكثيره - 00:10:09
وهذا اليقوب. لان رضاه سبب كل سعادة وفلاح ما قيمة هذه الاشياء المذكورة اذا لم يكن رضا الله حاصلا ولان العبد اذا علم ان مولاه ان مولاه راض عنه فهو اكبر في نفسه مما وراءه من النعم. وانما تهنأ له يعني تلك النعم برضاه - 00:10:33
كما اذا علم بسخطه تنغصت عليه يعني تلك النعم ولم يجد لها لذة وان عظمت. هذا الكلام كله على الاية من الكشاف كما قلت لكم ابو التنكير يسرق مثالا آآ او شاهدا قويا لما ذكرته لكم من ان الايضاح في كثير من المواضيع يعد تلخيص - 00:10:54
لكلام شيخين شيخ عبد القاهر والزمخشري وقد جاء للتعظيم والتكثير جميعا. اذا قد يقع المسند اليه منكرا ليدل على التكثير والتعظيم معه كقوله وان يكذبوك فقد كذبت رسل من قبلك. هل المراد رسل عظام - 00:11:15
مراد رسل كثير العدد قال معا اذا جاء للتعظيم وللتكثير. اي رسل اي رسل بمعنى لهم مكانة عظيمة وكذلك زاد عليه ايضا هذا رسل اي رسل هذا تفسير للتعظيم. وذوو عدد كثير - 00:11:38
عظام واعمار طويلة ونحو ذلك هذا للتكثير وفيه ايضا فيما ذكره شيء من التعظيم. والكلام هذه الايات وهذا التفسير لها وذكر هذين الغرضين هو في الكشاف من كلام الزمخشري في الكشاف - 00:12:01
الان بعد ان انتهى من عرض الاغراضي اغراضي تنكيل المستبيلة وكما قلت لم يخرج فيهما عن كلام الشيخين. الان سيريد بعض الاعتراضات على السكاكين انه فيما ذهب اليه السكاكين خالفه في بعض الاشياء التي ذهب آآ السكاكي في التنكير فيها الى غرض واختار عليه آآ - 00:12:19
يعني كلام الزمخشري او كلام غيره والسكاكين لم يفرق الان سيعترض على السكاكين في بعض القضايا المتعلقة باغراض التنكير فقال والسكاكين لم يفرق بين التعظيم والتكسير ولا بين التحقير والتقليد. وقلت قبل قليل الفرق بينهما ان التعظيم بحسب ارتفاع الشأن وعلو الطبقة والتكثير بحسب - 00:12:42
العدد والكمية والتقدير كما في المعدودات والموزونات وغير ذلك. والتحقير والتقليل بخلاف كل واحد بخلاف يعني ايه صاحبه؟ فالتحقير بخلاف التعظيم والتقليد بخلاف التكسير ثم جعل يعني ايضا تتمة الاعتراض ثم جعل التنكير في قولهم شر اهرب. وهذا مثل من امثال العرب. العرب تقول شر - 00:13:06
واحر الهري صوت دون النباح يصدره الكلب اذا آآ لم يصبر على البرد كما ذكروا يقولون شر حين يسمعون صوته صوت الهرير هذا يقولون شر اه الرذانا. شر اهر ذا نابل. السكاكين - 00:13:31
حمل التنكير في شر على التعظيم. يعني شر عظيم اهل الرذانة. وفي قوله تعالى ولئن مستهم نفحة من عذاب ربك لماذا حمله على هذا؟ سيأتي هذا آآ سيأتي تفصيل واسع له في الحديث عن التقديم في الحديث عن - 00:13:51
التقديم هذه نكرة ابتدأ بها ويعربون آآ شرا مبتدأ. العلماء والنحاة آآ قدروا هذا بقولهم والزمخشري منهم يله اورد هذا المثال في الكشاف وغيره قالوا تقديم الكلام ما اهر ذناب - 00:14:08
ما اهرب ناب الا شر اه يعني كأنه على تقديري ان فيه فيصلح الابتداء بالنكران على هذا السكاكي لم يقدر ذلك فيه لاسباب ستأتي. فقدر فيه التعظيم ليكون موصوفا. يعني شر عظيم وهذا ما يسوغ الابتداء بالنكرة - 00:14:29
في هذا المثال اه اذا وفي قوله تعالى يعني جعل السكاكين التنكير في قوله تعالى ولئن مستهم نفحة من عذاب ربك بخلافه. يعني في خلاف التعظيم في نفحة. والسكاك ما يقول في امثلة القرآن ما يقول التحقير. يقول للتعظيم لكن - 00:14:47
لكن في حين يريد ان يعبر عن التحقير يقول لخلاف التعظيم. تأدبا مع القرآن الكريم. وهذا من لطائف ما يعني اتى به السكان مثل هذا يعني يتفق له في عدة فنون وعدة مواضع - 00:15:09
وفي كليهما نظر فيما ذهب اليه في هذين الامرين. فكريهما نظر. اما الاول يعني في قوله في قول العرب شر اهل ذا ناب فلما سيأتي

في بحث يعني التقديم المسند اليه. نشير الى ذلك - 00:15:26
آآ نشير الى ذلك ونتكلم على التخصيص فيه وآآ ان تقديره ما اهر آآ ذا ناب الا شره. وقلت السكاكين في هذا المثال لا يجيز التخصيص سكاكين سنذكر مذاهب مذهب السكاكين ومذهب الشيخ ابو القاهر في قضية التقديم. تقديم المسند اليه. فالسكاكي يقول - 00:15:43
الاسم النكرة اذا تقدم فيفيد التخصيص الا اذا منع من ذلك مانع والشيخ عبدالقاهر اه لم يلتفت الى قضية التنكير والتعريف وانما التفت الى قضية النفي وقال ما سبق بنفيا يفيد التخصيص - 00:16:05
وما جاء مثبتا يعني المسند اليه وطبعا اكثر امثلته على الموصل اليه الذي خبره فعلي كما سيأتي تفصيله في باب التقديم والتأخير. فالشيخ ابو القاهر قال اذا سبق بنفيا ما رجل مثلا يقوم اذا سبق بنفي فهو للتخصيص - 00:16:24
واذا لم يسبق بنفيا فقد يكون للتخصيص وقد يكون لي التقوي او التأكيد السكاتي قال اه اذا كان نكرة فهو للتخصيص الا اذا منع مانع. فهذا المثال مما منع من من وقوع التخصيص فيه مانع - 00:16:40
واذا كان معرفة فيفرق ما بين الاسم الظاهر والاسم النكرة كما سنذكر تفصيله فاذا السكاكين هنا منع فيه التخصيص قال في فيه مانع لانه ما يقال المهر هنا شر لا خير مثلا وما يقال - 00:16:56
يعني لا لا يمكن ان نقدر فيه الجنس او العدد. فقال لابد من مسوغ للتنكير ها هنا والمسوغ عند ان يفيد التعظيم فيكون موصوفا على وصف يعني مقدر فيه كأنه قيل شر عظيما - 00:17:15
واما الثاني يعني النظر في الثاني وهو يعني ولا اماستهم نفحة من عذاب ربك. واما الثاني فلان خلاف التعظيم يعني التحقير اه انقزوني يعني يجري على طريقة السكاكة في تسميته خلاف التعظيم. مستفاد من البناء للمرة ومن نفس الكلمة. يعني نفحة - 00:17:33
فكلمة نفحة هي اه على وزن المرة فتفيد فتفيد خلاف التعظيم. وكذلك اه النفحة فيها ادنى ادنى هبوب. فكذلك فيها خلاف التعظيم. فيعني يريد ان يقول ان التنكير لا مدخل له في هذا وانما استفيد خلاف التعظيم من البناء للمرة ومن اه نفس الكلمة معنى النفح - 00:17:53
فيفسره الان يقول بانها اما من قولهم نفحت الريح اذا هبت اي هبة يعني نفحة بمعنى هبة فهي اما بمعنى نفحة الريح بمعنى هبت فاذا مستهم نفحة من عذاب ربك يعني هبة من عذاب - 00:18:23
او من قولهم نفح الطيب اذا فاح اي فوحة. وفوحة هنا وهبة هناك تفسير لقوله تعالى نفحة من عذاب. يعني ولئن مستهم فوحة من عذاب ربك كما يقال شمة. يعني شيء يسير. فهذا الشيء اليسير اذا يحمل خلاف التعظيم. واستعماله بهذا - 00:18:39
معنى في الشر استعارة اذا الاصل لا يكون في الشر لكنه استعير له. اذ اصله ان يستعمل في الخير يقال له نفحة طيبة اي هبة من الخير اذا القزويني يرى ان آآ بناء المرة هو نفس الكلمات كلمة نفحة فيها معنى خلاف التعظيم. فلا حاجة للذكر لكن اعترضوا عليه - 00:19:00
او يعني يردوا هذا الاعتراض. فقالوا لا مانع من ان يكون للتنكير مدخل في ذلك. لان خلاف التعظيم بمعنى يعني التحقير له درجات. فكان فقد يكون شديدا وقد يكون قليلا. فلا يمنع من ان يجتمع في افادته او افادة - 00:19:21
درجاته عدة اشياء. منها نفس الكلمة والبناء وبناء المرة وكذلك التنكير وذهب يعني السكاكي ايضا الان يتمم الاعتراضات عليه او يأتي باعتراضات اخرى. وذهب اي السكاكي ايضا الى ان قوله تعالى - 00:19:41
يا ابتي اني اخاف ان يمسك عذاب من الرحمن اذا ذهب السكاكي في هذه الاية آآ بالتنكير يعني في قوله تعالى آآ عذاب آآ دون عذاب الرحمن يعني اتت كلمة عذاب بالتنكير دون - 00:20:00
آآ عذاب من الرحمن ولم يقل عذاب الرحمن بالاضافة الى المعرفة اذا دون عذاب الرحمن بالاضافة اما للتهويل قال التنكير هنا. اما للتهويل يعني للتعظيم او لخلافه. خلافه تعظيم او التهويل يعني بالتحقير - 00:20:21

اه قال هذا هو رأي السكاكي انه يحتمل الوجهين التنكير في هذه الاية يحتمل الوجهين. والظاهر انه لخلافه. هنا الان اه اراد ان يرجح احد الوجهين. وقلنا لا مانع من اجتماع عدة اغراض - 00:20:39
كنا احيانا قد يعني يكون يذكر بعض العلماء غرضا من الاغراض في آآ موضع او في اية ويذكر آآ عالم اخر آآ غرضا آآ مخالفا للاول او على النقيض كما في هذه الاية بعضهم حمله على على التعظيم وبعضهم حمده على خلاف التعظيم وبعضهم قال - 00:20:56
يحتمل الوجهين. بمعنى ان هناك من القرائن ما يدل على المعنى الاول وهناك من القرائن ما يدل على المعنى الثاني. لكن هنا ما لا القزويني الاختياري آآ ويعني ذهب مع الزمخشري الى ان التنكير هنا للتهويل - 00:21:16
المظاهر انه بخلافه. عفوا آآ ذهب مع الزمني الى انه لخلاف التهويل. بخلاف التهويل بل والظاهر انه لخلافه واليه ميل الزمخشري. يميل الى هذا المعنى فانه ذكر الان سيلخص كلام الزمخشري في - 00:21:34
اه شرحي هذا الغرض. والاستدلال لغرض التنكير في هذه الاية. واستدلال الزمغشريفي لطيف بديع جدا فانه ذكر يعني الزمخشري ان ابراهيم عليه السلام لم يخلي هذا الكلام من حسن الادب مع ابيه - 00:21:51
قال في هذا الموضع قال لم يخلي ابراهيم عليه السلام هذا الكلام من حسن الادب مع ابيه مع انه يعني في مقام الانذار في مقام الانذار وفي مقام التذكير الشديد لكنه ما اخلى من حسن ادبي. حيث - 00:22:06
لم يصرح فيه بان العذاب لاحق له لاصق بهم ولكنه قال اني اخاف ان يمسك عذاب من الرحمن ماذا فعل؟ ما هي اللطائف التي ذكرها او عمد اليها ابراهيم عليه السلام؟ ليدلنا على اه - 00:22:24
اه حسني الادبي مع ابيه في هذه الاية. قال فذكر فذكر الخوف ما قال احذرك او انذرك آآ وانما قال يا ابتي حتى يا ابتي في هذا النداء اللطيف اني اخاف - 00:22:44
اذا انا اقول لك هذا خوفا عليك وقال احذرك انذرك الى اخر ما هنالك من ايات من آآ عفوا الفاظ التهديد افذكر الخوف والمس ما قال اه اني انذرك ان يحل بك او ان ينزل بك او غير ذلك من الالفاظ الكثيرة - 00:23:02
في اه سياق ذكر العذاب من يمسك عذاب من ونكر العذاب ونكر العذاب عذاب. فقال هذا مناسب يعني ذكره مع الخوف اخاف. ويمسك وايضا بعضهم اضاف اذكر كلمة الرحمن ما قال من المنتقم من الجبار من القهار من القوي الى اخر ما هنالك من الاوصاف وانما - 00:23:22
وصف الرحمة فقال يناسب هذا انه يعني هو يريد ان يقول والله اعلم بمراده ان يقول لابيه انا اخشى ان يصيبك شيء من عذاب الرحمن فما بالك بعظيمهم؟ فاحذر ذلك لكنه اخرج الكلام مخرج الادب اللطيف في الحديث مع الاب - 00:23:50
وطبعا هناك من قال هو للتهويل واه ما استدل به الزمخشري لا نسلم لا نسلم به. فلفظ المس يقع في القرآن للتهويل. لولا كتاب من الله سبقنا تمسكم فيما افضتم فيه وفيما اخذتم عذاب عظيم. وقالون جاء المس للتعظيم. وكذلك العذاب من الرحمن يكون - 00:24:11
كما يعني يقال اعوذ بالله من غضب الحليم. يعني لكل ادلته لكن من ذهب الى انه لخلاف التهويل الظاهر ان القرائن تساعده على ذلك. ويعني دليله اقوى وهذا ما اختاره الحقيقة القزويني - 00:24:35
قال والظاهر انه لخلافه واليه ميل الزمخشري. كما ترون هو يلخص كلام الزمخشري في هذا الموضع واما التنكير في قوله تعالى ولكم في القصاص حياة فيحتمل النوعية والتعظيم. اذا ذكر الان مثالا لما اختلف في الغرض - 00:24:55
في غرض التنكيل. الان جاء بمثال لما يحتمل وجهين ايضا. في تنكير المسند اليه. فقال فيحتمل النوعية ولكم في القصاص حياة نوع مخصوص من الحياة. ولكم حياة عظيمة. لان هذه الحياة سيشرح الان لكن اقدم ايضا بشرح يسير - 00:25:12
هي حياة خاصة وهي حياتنا عظيمة. ما هذه الحياة الخاصة؟ هي الحياة المنبثقة عن وقوع وجود الحد لان الذي يريد ان يقتل اذا عرف اذا عرف ان هنالك حدا وعقوبة ارتدع - 00:25:32
السينما هو من القصاص وسلم من كان سيقتله من ان يقتل وهنا الحياة فهي حياتهم خاصة لانها وقعت بالردع. وحياة عظيمة لانها كانت سببا كان القصاص يعني حياة او سببا لحياة نفسين - 00:25:47

من هنا كانت العظمة. بمعنى انه قد سلم القاتل الذي كان يريد وسليم المقتول فمن هنا جاء وهذا ما سيشرحه وما سيشرحه هو كلام هو كلام الشيخين حقيقة كلام كلام الزمخشري في الكشاف وكلام - 00:26:05
عبد القاهر في دلائل الاعجاز. قال فيحتمل النوعية والتعظيم. اي ولكم في هذا الجنس من الحكم الذي هو القصاص حياة عظيمة لمنعه عما كانوا عليه من قتل جماعة بواحد ما تقتدر. اذا هذا يعني تفسير اخر. لان العرب كانوا احيانا - 00:26:22
من يقتلون بالواحد جماعة وعندهم ما يسمى بالتكايل بالدم. بمعنى يقولون فلان آآ فلان يساوي مئة وفلان يساوي الف يساوي كذا. لذلك ابن القيس حين قتل ابوه كان ملك كندا. آآ يعني آآ حلف ان لا يقف حتى آآ - 00:26:42
اه يقتل عددا يقال مائة ويقال اكثر من ذلك. مقابل مقابل ابيه. اذا من قتلهم جماعة بواحد هذا يعني هذا ايضا بمعنى او نوع من الحياة وهو الحاصل للمقتول والقاتل بالارتداع عن القتل. للعلم بالاختصاص - 00:27:04
فان الانسان اذا هم بالقتل تذكر الاقتصاص فارتدع فسلم صاحبه يعني الذي كان يريد ان يقتله. والصاحب كلمة الصاحب في العربية في اللغة على ادنى ملابسات كما يقول كما يقول آآ علماء اللغة. يعني هو آآ صاحبه لانه كان يريد ان يقتله - 00:27:22
صاحب يطلق على الصديق ويطلق على العدو احيانا. بادنى ملابسات تطلق هذه اللفظة اذا اه فسلم صاحبه من القتل وهو من القواد يعني من ان يقتل ان يقاد به. ان يقتل به فيتسبب لحياة نفسين - 00:27:42
وهنا يعني العظمة في آآ هذه الحياة المذكورة اه ومن تنكيري الان سيأتي بامثلة من غير المسند اليه على عادته. ومن تنكير غير المسند اليه للنوعية وامطرنا عليهم مطر اه يعني نوعا مخصوصا من المطر - 00:28:00
ايوة ارسلنا عليهم نوعا من المطر عجيبا. يعني ايه الحجارة؟ انها ليست المطر المعهود انها نوع مخصوص نوع عجيب نوع عظيم وهو الحجارة. الا ترى الى قوله فساء مطر المنذرين - 00:28:19
وللتحقير ايضا يعني بتنكير غير المسند اليه للتحقيق ان نظن الا ظنا لان ظنا هنا مفعول مطلق او مصدر كما يعبر عن ذلك النحات فليس مسندا اليه اذا يعني بمعنى ان نظن الا ظنا حقيرا ضعيفا لان الظن كما ذكرنا قبل قليل يحتمل القوة والضعف والشر يحتمل قوته والضعف والخير - 00:28:33
القوة والضعف. فيمكن ان يكون التحقير يعني وصفه بالتحقير على مراتب ووصفه بالتعظيم على مراتب كما قال الشاعر ابا منذر اهون من بعض. بعض الشر اهون من بعض اذا فالمفعول المطلق هنا لنوعية وليس للتوكيد - 00:28:56
في قوله ان الظن الا ظنا. اذا هذا التنكير هنا للتحكير وهو من غير باب المسند اليه. الان فرغ من آآ فرغ من عن تنكيب المسند ليس ينتقل الان الى - 00:29:17
المجيء بالتوابع بعد المسند اليه. وسيبدأ بالوصف وصف المسند اليه وانما قدم الوصفة من التوابع لكثرة اعتباراته. ولان الصفة لان الصفة تشتمل على اكثر الفوائد التي تقع في بقية التوابع. ولذلك قال النحات اجتمع في الصفة ما تفرق في التوكيد والبدن - 00:29:31
والصفة فيها كما سيأتي معنى الايضاح الموجود في البدن وفيها معنى التوكيد سيأتي ان الصفة او الوصفة يأتي للتوكيد وفيها معنى المدحي والضم وغير ذلك. اذا هي اوسع في فوائدها من ما سيأتي من بقية التوابع. فلذلك بدأ بها - 00:29:53
آآ هنا ايضا اختلاف يسير في الترتيب بين الشيخ بين القزويني وبين السكاكين. فالسكاكي آآ بدأ بتعريف المستند بعد ذلك جاء بذكر التوابع بعد التعريف بعد ذلك بالتنكير اه طبعا جاء بعد التوابع ايضا بتوصيل ضمير الفصل بين المسند والمسند اليه ثم جاء بالتنكير بعده. قال لان اه المجيء بالتوابع بعد المسند اليه - 00:30:12
كذلك توسيط ضمير الفصل بينهما هو اقرب الى التعريف. الصقوا بالتعريف منه بالتنكير ولذلك اخر التنكير عنه. اما المصنف ها هنا اورد التنكير بعد التعريف للمناسبة الواضحة. لان التعريف آآ ذكرنا - 00:30:39
تنكير هو الاصل والتعريف هو الفرع لانه يحتاج الى اداء. لكنهم بدأوا بالتعريف على خلاف الاصلي لانه الصقوا واقربوا والتنكيل يعني حين يذكر التعريف يذكر مقابله يذكر في مقابله التنكير - 00:30:55

واما وصفه سيبدأ بالوصف فلكون الوصف تفسيرا له كاشفا عن معناه يعني تفسير للمسند اليه كاشفا عن معناه. اذا فوائد الصفة الكشف عن المعنى لقولك الجسم الطويل العريض العميق. اذا - 00:31:13

كشف عن معنى الجسم الطويل العريض العميق. هذه هي اوصافه اذا كاشفة عن معنى الجسم. هذا هو الجسم هذا الفرق بينه وبين الخط. ما في عمق ذاك اذا الطويل العريض العميق محتاج الى فراغ يشغله. ونحوه في الكشف. الان سيأتي بامثلة على ان الوصف - 00:31:32

يكون للكشف لا ان لا ان الوصف جاء للمسند اليه. لذلك في الامثلة التي سيذكرها الان لن يجد مسندا اليه لكن سنجد وصفا افاد الكشف عن المعنى الكشف عن المعمول. ونحو في الكشف قول اوس يعني اوس بن حجر في رثاء اه فضلات ابن كندا. المعية او - 00:31:55

آآ السبكي يذكر في عروس الافراح انه رآها آآ مضبوطة آآ بخط ابن جني في ديوان اوس ابن حجر كتبه ابن جني بخطه اذن المعي او المعية روي بالروايتين القزويني في نسخته من الايضاح ضبطها بخطه بالوجهين وكتب فوقها معا بمعنى انها تضبط بالضم والفكر - 00:32:19

وسنذكر توجيه الاعرابين. وما معنى المعيل؟ المعي هو الذكي المتوقد اذا اللمعي او اللمعي الذي يظن بك الظن كان قد رأى وقد سمعا ان الاصمعي سئل عن اللمعي سألوا الاصمعي ما معنى اللمعي؟ فانشده. يعني انشد هذا البيت ولم يزد - 00:32:44

يريد الاصمعي ان اوس ابن حجر قد فسر معنى اللماعي. اللماعي ما معناه هو الذي يظن لك الظن او بك الظن كان قد رأى سمع وقد سمع والان نعود الى هذا اذا آآ هنا جاء الوصف كاشفا عن معنى الموصوف - 00:33:06

فمن اجل هذا استشهد به واللمعية اما ان تكون آآ صفة آآ لما جاء قبل في البيت الذي قبله. البيت الذي قبله هو ان الذي جمع السماحة والنجدة والبر والتقى جمعا اللمعية ان الذي اللمعية بعد ذلك يأتي الخبر اين الخبر - 00:33:25

في البيت الثالث اودى فلا تنفع. الاشاحة من امر لمن يحاول البدع اذا هذا على وجه النصبي. اما على وجه الرفع فيكون خبرا. ان الذي جمع السماحة والنجدة والبر والتقى جميع اللمعي - 00:33:45

الان جاء وصفه الذي يظن لك الظن كأن قد رأى وقد سمع الان آآ وكذا قوله تعالى هذه حكاية عن الاصمعي مذكورة في الكشاف وآآ الكشاف ذكر هذه المواضع في - 00:34:02

لفائدة الوصف او في فائدة الكشف التي آآ تقع للصفة او تتفق للصفة للصفة ذكرها في موضع الايات التي ستأتي بعد قليل وكذا قوله تعالى ان الانسان خلق هلوعا ما معنى هدوعة - 00:34:18

قالوا فسره الله سبحانه وتعالى. اذا مسه الشر هذا هو التفسير. اذا مسه الشر جزوعا واذا مسه الخير منوعا. قال الزمخشري سرعة الجزع عند مس المكروه. وسرعة المنع عند مس الخير. اذا فسره الله سبحانه وتعالى - 00:34:33

وفي الجملتين بعد كلمة هلوعا هذا كشف وتفسير لهذا الموصوف من قولهم ناقة هلوع وفي يعني آآ بعض آآ كتب اللغة هلواع. اذا هلوع ما معناها هلوع؟ يعني سريعة السيل وعن احمد بن يحيى من احمد بن يحيى هذا ثعلب - 00:34:51

عالم اللغة الكبير امام من ائمة الكوفيين. توفي في اواخر القرن الثالث الهجري. قال محمد بن عبدالله بن طاهر آآ هذا امير عازم كان في زمن المتوكل وهو اديب وكان مألفا لاهل العلم والادب. آآ قال محمد بن عبدالله بن طاهر ما الهلع؟ فقلت قد فسره الله. اذا - 00:35:11

اه هنا عالم لغة يقول قد فسره الله تعالى بمعنى ما جاء من الكلام هو كشف لهذا الموصوف. انتهى كلام الزمخشري. كل ما مضى كما قلت لكم الزمخشري الايات وذكر ان اه ما جاء بعد كلمة هلوعا تفسير لها واستشهد عليها ومثل لذلك بقول اه - 00:35:34

في بيت اوس بن حجر اه على ذلك او لكونه مخصصا. اذا اه الوصف اما ان يكون تفسيرا كاشفا المسند اليه واما ان يكون مخصصا له مخصصا للمسندي اليه. وهنا المراد بالتخصيص تقليل الاشتراك - 00:35:54

ورفع الاهتمام. وان كان عند النحات عادة يعني يقولون التخصيص هو تقليل الاشتراك في النكرات. والتوضيح هو رفع في المعارف

تعرفون المعرفة النكرة تدل يعني على عدد شائع حين نقول رجل - 00:36:14
تدل على كل رجل فيعني هذا يشترك فيها كل من تقع عليه هذه كل جنس الواقع تحته فيحتاج الى وصف يعني يقلل هذا الاشتراك. نقول رجل عالم. فالان يعني نقلل الاشتراك. ونخص - 00:36:31
بشيء من هذا الجنس. في المعارف حين نقول زيد يقع احيانا اه يقع احتمال. كما مر بنا ركب المتفلسف الكندي الى ابي العباس ابو العباس كنية لعدد من العلماء المشهور منهم في آآ في اللغة ابو العباس الممرض وابو العباس ثعلب الذي مر بنا قبل قليل - 00:36:50
احمد ابن يحيى فالحقيقة هنا وقع اشتراك يحتاج الى وصف ليرفع هذا الاحتمال. فاذا قلنا ابو العباس ثعلب. لذلك كثيرا يقول حين حين يورد اللغويون اسم هذا العالم بكليته يقولون ابو العباس مبرر. ابو العباس ثعلب - 00:37:14
يوضحوه لان هناك يعني آآ اشتراكا قد وقع. فلكونه مخصصا هنا استعمل التخصيص بالمعنيين. يعني نكرة او معرفة. فاراد بالتخصيص ما يقلل الاشتراك وما يرفع الاهتمام. هذا مهم يعني في قضية التخصيص هنا - 00:37:35
او لكونه مدحا آآ نحو زيد التاجر عندنا. زيد يشترك في هذا الاسم عدد من الزيوت. لكن حين يقول التاجر نخصصه او بعبارة نوحا توضحه او لكونه مدحا له قد يكون الوصف للمدح - 00:37:53
كقوله جاء زيد العالم انا اريد ان امدحه حين يتعين فيه زيد قبل ذكري العالم. يعني حين اقول جاء زيد والسامع يعرف من المقصود ولا يقع عنده اشتراك لان زيد يعني يطلق على رجلين على سبيل المثال لان لا تكون كلمة العالم لرفع ذلك الاهتمام - 00:38:11
وانما عرف زيد الان حين جاءت الصفة عرف السامع ان هذه الصفة ليست لرفع الاحتمال لان الاحتمال مرفوع. ليس هناك الاحتمال واحد وفهمه السامع فتكون لغرض اخر وهو المدح ونحو من غير قوله من غيره يعني من غير المسند اليه قوله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم انه متعين - 00:38:36
الرحمن الرحيم للمدح وقوله هو الله الخالق البارئ المصور. ايضا هذه الاوصاف جاءت للمدح او لكونه انه كما ترون جاء مجرورا. يعني ما جاء مستنظر اليه في الموضعين وفي الثاني جاء خبرا. بمعنى انه جاء مسندا - 00:39:02
جاء وصفا للمسلمين وفي الاول جاء وصفا للمضاف وصفا للمضاف اليه يقصد. او لكونه ذما له قد يكون بخلاف. الاول يعني تكون يكون الوصف وصف مسند اليه المدح وقد يكون - 00:39:22
الذمي كقولنا ذهب زيد الفاسق حين يتعين لاحظوا لابد لانه لو لم يكن متعينا فستكون الصفة لماذا؟ لرفع الاحتمال. للتعيين اذن حين يتعين زيد قبل ذكر الفاسق ونحوه من غيره يعني من غير المسند اليه قوله تعالى فاذا قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان - 00:39:40
متعين ومعروف فهذه الصفة هنا جاءت للذم ولم تأتي للتعيين او لكونه يعني ايضا يكون وصف المسند اليه لكونه تأكيدا له هل ياتي الوصف للتأكيد؟ نعم يأتي. كقولي كقولك امس الدابر كان يوما عظيما. لماذا كانت للتوكيل؟ قالوا لان امسي - 00:40:04
فيها معنى الدابر امس هو الذي قبل. والدابر هو الذي مضى. فامسي فيها معنى الدبور ودبر بمعنى ذهب امس الدابر يعني الذاهب فلما كان في هذا المعنى كان يعني امس فيها معنى الدبور جاء جاءت كلمة الدابر للتأكيد وهذه من العبارات - 00:40:27
المستعملة عند العرب. يقولون امس الدابر الان اه سيذكر اه بعض الزيادات هذه الزيادات ليست في التلخيص. وانا انبه بين الحين والاخر على هذه القضايا المتعلقة بالفرق في منهج المصنف - 00:40:48
التلخيص والايضاح. فالان ما سيذكر ما ذكره سابقا كله مذكور في التلخيص بايجاز. وهنا يعني بسط العبارة في في لكن ما سيذكره الان بعد قليل ما يذكره بعد ليس مذكورا على الاطلاق في الترخيص. فلذلك زاد وزاد على - 00:41:07
تلخيص من كلام الشيخ عبدالقاهر ومن كلامي ومن كلام السكاكين كما ذكر في المقدمة او لكونه بيانا له او لكونه بيانا له. يعني الوصف يكون البيان كقوله تعالى لا تتخذوا الهين اثنين انما هو اله واحد - 00:41:27
لا تتخذوا الى عين اثنين. كلمة الهين تدل على التثنية لماذا وصفت باثنين والى تدل على ايضا الوحدانية. فلماذا جاءت كلمة واحد وصفا اذا قال الزمخشري الان جاء بكلام الزمخشري هو من نبه على الوصف ها هنا. على فائدة الوصف اقصد. الاسم الحام والكلام هنا

ينقله بحرفه. بحروفه - 00:41:46
الكشاف. الاسم الحامل لمعنى الافراد او التسمية دال على شيئين. على الجنسية والعدد المخصوص. حين نقول رجل رجل يدل على الجنسية ويدل على العدد. بمعنى رجل لا امرأة ورجل لا رجلان. ففيه هذان المعنيان. وكذلك في لفظ اثنين. وهكذا. اذا يدل على الجنسية وعلى العدد المطلوب - 00:42:12
فحين اقول الهين قد يراد الالوهية وقد يراد العدد فيه هذان الاهتمامان فاذا ما اردت ان اؤكد على واحد من هذين الاحتمالين لا احتاج الى الصفة. فمن هنا جاء البيان فيها. لا تتخذ - 00:42:35
وقال الله يتخذ الهين اثنين انما هو اله. كلمة اله تحمل معنى الالوهية وتحمل معنى الوحدانية وهنا المراد الوحدانية. لذلك قال اله واحد اله واحد حتى لا يظن انه ينفى معنى الالوهية. ما ينهى عن اتخاذ الاله وانما ينهى عن اتخاذ الهين - 00:42:52
ان يكونا اثنين. اما ان يتخذ الاله فهذا مطلوب لكن ان يتخذ اله واحد هو الله سبحانه وتعالى مهم جدا في اه فائدة الصفة قال دال على شيئين على الجنسية والعدد المخصوص. فاذا اريدت الدلالة على على ان المعني به منهما. والذي يساق له الحديث هو العدد - 00:43:16
يعني ازا كان اردنا ان ندل على ان المراد هو العدد نأتي بما يدل على العدد. اذا اردنا الجنسية ان نأتي بما يدل على الجنسية كيف نفعل ذلك؟ نأتي بالصفة في الغالب. اذا شفع بما يؤكده. يعني شفع اللفظ بما يؤكده بما يؤكد - 00:43:41
ان المراد هو العدد. فدل به على القصد اليه والعناية به. الا ترى انك لو قلت انما هو اله ولم تؤكده بواحد لم يحسن. وخير الى انك تثبت الالهية واذا وانما المراد هو اثبات العدد - 00:44:02
وما قوله تعالى يعني تثبت الالهية للوحدانية المقصود واما قوله وما من دابة في الارض والدابة يعني في عرف اللغويين وعند العرب ما يدب عن الارض. دابة ما ما تكون في السماء - 00:44:19
اذا وما من دابة في الارض. يعني بمعنى ما تطير ولا طائرا يطير بجناحيه. والطائر هو يطير بجناحيه. فما فائدة وصفها هنا وقال السكاكي شفع دابة بي في الارض يعني بهذا الوصف وطائر بي - 00:44:34
يطير بجناحيه لبيان ان القصد بهمائنا الجنسي. هنا بالعكس هناك هناك جاءت الصفة لبيان ان المراد هذا هو العدد وهنا جاءت الصفة ببيان ان المراد هو الجنس اذا ليس المقصود ان ما من دابة يعني واحدة وانما جنس الدواب - 00:44:48
ولا طائر يعني ما ليس المقصود طائرا واحدا وان المقصود هذا الجنس من الطيور ولا طائر الا امم لاحظوا تتمة السياق يدل على ان المراد هو اذا لبيان ان القصد بهما الى الجنسي. وقال الزمخشري معنى ذلك زيادة التعميم والاحاطة - 00:45:09
يدل على زيادة التعميم والاحاطة في في هذا الجيمس. كأنه قيل وما من دابة قط في جميع الاراضين السبع وما من طائر قط في جو السماء من جميع ما يطير بجناحيه - 00:45:28
وعلى ان يعني آآ الزمخشرية في موضع اخر من الكشاف ذكر ان الوصف في الاية للتوكيد ويعني فسره بعض آآ فسر في بعض آآ كتب معاني القرآن. يعني بان الطيران قد يراد به الاسراع. فذكر - 00:45:45
جناحين ينفي ذلك الاحتمال. لكن والزمخشري احيانا يعني يذكر رأيين في المسألة الواحدة في كشافه. هذا يعني مما ينبغي ان يتنبه عليه. آآ لكن المصنف هنا نقل ما يعني يفيد في هذا الباب - 00:46:03
واعلم الان سينتقل الى مسألة اخرى واعلم ان الجملة قد تقع صفة للنكرة وشرطها ان تكون خبرية. اذا شرط الجملة آآ الوصفية ان تكون خبرية لانها في المعنى حكم على صاحبها في الخبر - 00:46:20
الصفة والخبر يشتركان في انهما حكم على صاحبهما لكن آآ يعني يفرق بينهما بان الوصف هو ما يعرفه المخاط والخبر ما لا يعرفه. لذلك قالوا الاوصاف قبل العلم بها اخبار. والاخبار بعد العلم بها اوصاف الخبر. اذا عرفتم - 00:46:38
اقول زيد الطويل اذا كنت لا تعرف انه طويل فيكون قولي الطويل خبر. زيد طويل المسافة. وحين تعرف بهذا يصبح صفة ويستعمل احيانا رفع الاشتراك. نقول زيد الطويل عند الذي اخبرتك بانه طويل قادم مثلا - 00:46:58

اذا لانها خبر لم يستقم ان تكون انشائية مثله. يعني كما ان الخبر لا يكونه آآ جملة انشائية وكذلك الصفات قال السكاكي الان علل السكاكين ذلك بقوله لانه يجب ان يكون المتكلم يعلم تحقق الوصف للموصوف - 00:47:17

فقلنا الصفة شيء يعرفه المخاطب. بخلاف الخبر. لان الوصفة انما يؤتى به ليميز به الموصوف مما عداه. فانا حين اميز حين اقول ثم يكون زيد مما يشترك فيه عدد من الزيوت - 00:47:37

السامع يعرف مثلا ثلاثة كل منهم اسمه زيد. فحين اقول له زيد ما يستطيع ان يحدد اي اه اي زيوت انا اريد. فاقول له زيد مثلا الطويل فانا اتي بهذا الوصف - 00:47:51

من اجل ان احدد له واعين او اذكر له اقول زيدين عالم. فينبغي ان يكون هذا الوصف معلوما للمخاطب. والا اذا كان لا يعرف اوصاف الزيوت الثلاثة. فما استفيد من استعمال الوصف - 00:48:04

اذا ليميز به الموصوف مما عداه وتمييز وتمييز المتكلم شيئا من شيء بما لا يعرفه محال. كما شرحت يعني انا في المثال اه فما لا يكون عنده محققا للموصوف يمتنع ان يكون وصفا له. ينبغي ان يكون هذا الوصف محققا للموصف - 00:48:19

معروفا قبل الحديس بحكم عكس النقيض. وعكس النقيض يعني في المنطق هو ان يجعل نقيض المحكوم به محكوما عليه. ونقيض المحكوم عليه محكوما هذه عبارة سكاكي وهذا المصطلح استعمله هنا السكاكي وتابعوا عليه القزويني. فيعني يريد كل ما يمكنك ان تجعله وصفة - 00:48:39

او خبرا يكون بالضرورة ثابتا في نفسه وعندك. وبعكس النقيض كل ما لا يكون ثابتا في نفسك وعندك لا يمكنك بل امتنعوا جعله وصفا او خبرا. هذا ما يريد به السكاكين يختصر العبارة بهذا المصطلح المستعمل عند المناطق - 00:49:01

ومضمون الجمل الطلبية كذلك لان الطلب يقتضي مطلوبا غير متحقق. يعني الجمل الطلبية هي مما لا يعرفه المخاطب لانه غير متحقق اصلا وغير المتحقق يعني غير معلوم آآ اذا ولان الطلب يقتضي مطلوبا غير متحققا لامتناع طلب الحاصل - 00:49:20

لامتناع طلب الحاصل فلا يقع شيء منهما صفة بشيء. حين اقول مثلا اعطني هذا الامر. فهذا الشيء لم يقع. لم يقع. وانا طلبته لو انه كان واقعا ومتحققا فلما اطلبه اذا؟ انا اطلب شيئا - 00:49:40

متحققا فهذا يعني يريد انه دليل على ان ما نطلبه في الانشاء او في الجمل الطلبية غير متحقق ولو انه كان متحققا لم يطلب. لانه صار طلبا للمتحقق او طلبا للحاصل - 00:49:57

قال والتعليل الاول اعم. التعليل الاول الذي ذكره. يعني لم يستقم ان تكون انشائية. والسكاكين يعني حددها بانها طبيبة قال لي ان الجمل الانشائية قد لا تكون طلبية. يعني التعبير الانشائية اعم من التعبير بالطلبية. لان الانشاء منه ما هو طلبي ومنه ما هو غير طلبي - 00:50:11

كما سيأتي تفصيله في باب المنشأة لقولنا نعم الرجل زيد. في باب المدح والذم. وبئس الصاحب عمرو وربما يقوم بكر وكم غلام ملكت في الخبرية التكسيرية وعسى ان يجيء بشر وما احسن خالدا. طبعا هذا على التسليم بان هذه الاساليب من الانشاء غير الطلبي. لان في - 00:50:31

بعضها نزاعا يعني في التعجب مثلا هل تعجب من الانشاء من الخبر وكذلك في استعمال ربما والترجي كذلك. هذا يعني نتعرض لبعض تفاصيله في باب الانشاء. على التسليم بانها يعني من الانشاء - 00:50:53

تقدير الطلبي يقول مثل هذا لا يدخل يعني في تعديل السكاكي فيبقى عبارته قاصرة وصيغ العقود صيغ العقود هي من الانشاء الطلبي تقول بعت يقول بعت عند انشاء البيالة عند الاخبار عنه - 00:51:08

ويقول بعني تقول بعت فانت انشأت البيع الان وهذا ليس فيه طلب. ليس فيه طلب. ونحو بعت واشتريت فان هذه كلها انشائية وليس شيء منها بطلبه هذا يعني آآ تدقيقهم في العبارة بانه لو عبر عن الطلب بالانشاء كان اعم واوسى - 00:51:25

الان آآ ايضا يتابع الحديث او يعني يتابع الاعتراضات اليسيرة على صاحب المفتاح يقول ولامتناع وقوع الانشائية صفة او خبرا الان يعني يأتي بالاستدلالات وباستدلالات ذكرها السكاكي لكن السكاكي هنا لم يعني لم يرد كلامه على سبيل - 00:51:44

كما يأتي به سابقا بانه يقول قال السكاكي ويعترض عليه وانما جاء هذه المسألة ثم نبه على ان السكاكية يعني قصرت عبارته عن ذلك. ثم تابع الحديث واحاديثه اكثره في هذه المسألة ملخص - 00:52:04

من كلام السكاكين والامتناع وقوع الانشائية صفة او خبرا قيل في قوله هذا البيت يعني ينسب للعجاج وبعضهم يقول ليس بصحيح بمعنى انه منحول والمزق هو اللبن الممزوج بالماء. يعني مزج بالماء حتى يعني ذهب البياض الذي فيه. وصار يرى يعني لون الاناء فصار كأنه - 00:52:19

بياض يضرب الى السواد. وهو المذق آآ قالوا جاؤوا جاء آآ او وهو لون الذئب كما سيذكر. جاءوا بمزق. هل رأيت الذئب قط؟ جاءوا بمزق او مقول مقول فيه هل رأيت الذئب قط؟ قال لان الصفة لا يصلح ان تكون انشائية قدروا في مثل هذه - 00:52:43

الامثلة آآ هذا التقدير فما قالوا جاؤوا بمثقل هل رأيت؟ قالوا هذه الجملة صفة لكن تقدير الكلام جاءوا بمزق مقول فيه هل رأيت ذئبها؟ هل رأيت الذئب قط؟ فقدروا الصفة ثم يعني حتى يستقيم الكلام. تقديره جاءوا بمزق - 00:53:07

من مقول عنده هذا القول الذي يعني هل رأيت الذئب قط وما جعلوا الجملة آآ الانشائية يعني آآ صفتان. وانما قدروا الصفة اذا جاؤوا بمسق يعني بلبن ممزوج بالماء. يقال فيه هل رأيت ذي فقط؟ بمعنى لونه لون الذئب - 00:53:27

اي بمزق يحمل رأيه ان يقول يحمل هذا اللبن ورأيه ان يقول لمن يريد وصفه له هل رأيت الذيب قط فهو مثله في اللون. ان كنت قد رأيته فهو مثله. لايراده في خيال الرائي لون الذئب لورقته. ما هو لون الورقة؟ الورقة - 00:53:47

يضرب الى السواد وفي مثل قولنا يعني لامتناع وقوع الانشائية صفة او خبرا قيل في هذا البيت كذا وايضا وفي مثل قولنا زيد او لا تضربه تقديره مقول يعني زيد مقول فيه اضربه - 00:54:06

وفي حقه اضربه او لا تضربه الان بعد ان فرغ من آآ وصف المسند اليه انتقل الى توكيله قال واما توكيله هو من التوابع سيذكر التوابع الاربعة الصفة والتوكيل والبدل والعطف - 00:54:24

وما توكيده فلتقرير اذا التوكيد المستند اليه للتقرير. ومعنى التقرير يعني تحقيق المفهوم وتحقيق مدلوله وجعله مستقرا محققا ثابتا بحيث لا به غيره. كما سيأتي في باب تقديم الفعل وتأخيره. سيأتي تفصيل آآ معنى التقرير يعني في قوله انا سعيت في حاجتك - 00:54:43

وحدي هذا التقديم يفيد التخصيص مع ذلك الوحدي للتأكيد. واولى غيري وهذا تأكيد وتقرير للتخصيص. معنى التقديم يفيد التخصيص ومع ذلك اضاف من اجل ماذا؟ التقرير. سيأتي هذا ان شاء الله في باب التقديم - 00:55:05

او لدفع توهم التجوز. ما معنى التجوز؟ التجوز هو القول بالمجاز كما نقول مثلا قطع اللص الامير نفسه الامير مستند اليه فنقول نفسه فنأتي هنا بالتوكيد لئلا يظن ظان اننا نتجوز بذكر الامير وان الذي قطعه هو - 00:55:21

مسلا يعني آآ حاجب الامير او من يقوم بهذا العمل عند الامير وما الى ذلك. او السهو يعني دفع توهم التجاوز او السهو كقولك عرفت انا وعرفت انت ويعني البلاغيون قالوا هذان مثالا ما يصلحان التوكيد لانه يتكلم - 00:55:40

التوكيد الاصطلاحي الذي يكون فيه ضمير يعود على المؤكد وهذا ليس منه وبعضهم قال يعني لا يناقش في الامثلة كما قال المناقشة في مثال ليست من دئب المحصلين. لكن يعني هم اعترضوا عليه لانه يعترض على السكاكين في الامثلة. وبعد قليل سيعترض على السكاكين في بعض امثلته - 00:56:00

التوكيد وقالوا يعني اذا كان يعترض على السكاكين. اه فينبغي ان يعترض عليه. في هذا. فبمعنى هذا بذاك او يعني اه اذا كان هو ترى الاعتراض على الامثلة فهذا المثال عنده مما يعترض عليه. وعرف زيد زيد. يعني بمعنى ان المقصود زيد لا عمرو - 00:56:19

مسلا حتى يعني انفي احتمال السهو ان المتكلم ساه فيؤكد لنفي هذا الاحتمال او عدم الشمول تعرفون حين اقول مثلا آآ جاء القوم وجاء القوم يحتمل ان يكونوا قد جاءوا جميعا وان يكون قد جاء اكثرهم - 00:56:40

وحتى انفي عدم الشمول اقول جعل قومي كلهم عرفني الرجلان كلاهما. وقالوا ايضا هنا يعني المسنى نص فما الحين اقول جاء الرجلان ما يحتمل ان يكون رجل واحد مثلا الحين اقول جاء الرجال هذا اولى جاء الرجال يحتمل ان يكونوا جاؤوا جميعا او جاء -

00:56:57
اكثرهم او رجال كلهم وهذا ادق الان سيعترض على السكاكين سيأتي باعتراض بعد ان فرغ من الحديث عن التوكيد سيعترض على السكاكين في شيء يتعلق بالامثلة. السكاكي يعني قال السكاكي ومنه كل رجل - 00:57:16
معارف وكل انسان حيوان وكما نرى. كل هنا ليست توكيدا اه هي جاءت في هذا الموضوع مبتدأ اه بمعنى جاءت مستندة اليه لكنها ليست توكيدا اليه. وحديثنا نحن عن توكيد المسند اليه. فلا يصلح مثالا لا يصلح مثالا وفيه نظرا لان - 00:57:31
التوكيل تارة تقع تأسيسا بمعنى تأتي اصلا تأتي مبتدأ مثلا او خبرا واحيانا تأتي تابعا. وذلك اذا افادت الشمول من اصله حتى لولا مكانه لما عقل. لو يعني قلت رجلا عارف من دون كلمة كل ما يعقل السموم - 00:57:49
وتارة تقع تأكيدا وذلك اذا لم تفيده من اصله بل تمنع ان يكون اللفظ المقتضي لها مستعملا في غيره. اذا تكون توكيدا وتكون تأسيسا اما الاول ما هو الاول؟ يعني التأسيس وهو ان تكون مضافة الى نكرة. كقوله تعالى كل حزب بما لديهم فرحون. وقوله وكل شيء - 00:58:07
وقوله وهم من كل حدب ينسلون. واما الثاني يعني التوكيد فما عدا ذلك قوله تعالى فسجد الملائكة كلهم في تمثيل السكاكي كل رجل عارف هذا ليس كلنا ليست توكيدا. وانما جاءت تأسيسا فما تصلح مثالا هذا ما يريد ان يقوله - 00:58:29
آآ اذا وهي في آآ قوله يعني قول السكاكي كل رجل عارف وكل انسان حيوان من الاول يعني بناء التأسيس لا الثاني يعني التوكيد؟ لانها لو حذفت منهما لم يفهم الشمول اصلا فهو هنا قالوا اعتراض على المثال وما يعترض على الامثلة. واذا اردت ان تعترض - 00:58:53
على الامثلة فيعني فيما اوردته انت كذلك امثلة يعترض عليها اه بعد ذلك قال يعني سينتقل الى تعقيبي المسند اليه بعطف البيان وتعرفون ان عطف البيان قريب من البدل لذلك سيذكر البدل - 00:59:13
بعده قال واما بيانه وتفسيره فلايضاحه باسم مختص به اه كقولك قدم صديقك خالد. صديقك يحتمل عدة احتمالات قد يشترك فيه غير واحدا يأتي خالد هنا البيان. كما ذكرنا فائدة البيان في الصفة. كذلك وايضا هذه الفائدة تقع في البدن. والبدل وعطف البيان متقاربان جدا - 00:59:29
واما الابداع الان سينتقل الى البدن. واما الابدال منه فلزيادة التقرير والايضاح حقيقة عطف البيان له فوائد غير الايضاح ذكرها يعني شو راحوا التلخيص. لكن نحن نكتفي بما ذكره المصنف من الاغراض - 00:59:55
واما الابدال ولكن ننبه عليه لمن يريد ان يستزيد يعني اه يقف على التفاصيل واما الابدال منه ابدال من المسند اليه عن مجيء بالبدن بعد المسند اليه. فلزيادة التقرير والايضاح. لزيادة التقرير - 01:00:11
والايضاح نحو جاءني زيد اخوك جاءني زيد اخوك فاخوك بدد. بدل من المسند اليه زيد. وجاءت لزيادة التقرير والايضاح. وجاء القوم اكثرهم. لان القوم فيها معنى اه انهم جاؤوا جميعا. وفيها معنى انه قد جاء اكثرهم - 01:00:27
وهنا يعني جاءت لزيادة تقرير هذا المعنى. وسلب عمرو ثوبه وكما ترون في هذه الامثلة يعني جاء بانواع البدل السلاسة. المثال الاول ببدل كل اه بدل الكل من الكل. الثاني بدل البعض - 01:00:48
والمسال السالس لبلد الاجتماع. وقالوا سكت عن بدل الغلط لان يعني محققين محاة ذكروا ان بدل الغلط ما يقع في كلام فصيح ومنه يعني من الابدال من غيره يعني من غير باب المسند اليه قوله تعالى اهدنا الصراط المستقيم صراط - 01:01:05
جاء يعني منصوبا ليس من ليس آآ ليس بدلا من المسند اليه. اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم الان آآ اخر التوابع التي سيتناولها والعطف آآ قال واما العطف فلتفصيل المسند اليه مع اختصار نحو جاء زيد وعمرو وخالد. اذا جاء زيد - 01:01:25
امر وخالد هدفه تفصيل للفاعل كما نرى. جاء زيد وعمرو وخالد. يعني العطف يقتضي المغايرة كما هو معروف. طبعا من غير دلالة على في الواو هنا يعني فصلت الفاعلة. قال لذلك قال لتفصيل المسند اليه. او لتفصيل المسند مع الاختصار - 01:01:51
يعني في تفصيل للفعل وهو المسند بانه حصل مثلا وهذا يكون في الحروف الاخرى غير الواو يعني في الفاء وثم ففيها تفصيل للفعل

هل وقع على سبيل التعقيب ام وقع على سبيل التراخي وما الى ذلك - 01:02:11
مع الاختصار طبعا من دون ان نذكر ما يدل على هذا التعقيب او التراخي فنختصر بذكر حرف العطف فحسب. نحن جاء زيد فعمرو من غير ان نذكر في الجملة ما يدل على التعقيب - 01:02:27
او ثم عمرو او جاء القوم حتى خالدون. ولابد في حتى من تدريج كما ينبأ عنه قوله حتى يعني تفيد تقضي الشيء مرة او يعني هي للغاية لكن لتقضي الامر شيئا فشيئا الى الغاية - 01:02:41
اه هذا يعني وبهذا تفترق عن اه عن ايلا واه ذاك طبعا في في مجيء حتى في الجر وهنا الحقيقة تأتي للعطف. هنا حديثنا عن حتى للعطف قال يعني لابد فيها من تدريج. كما ينبئ عنه قوله وكنت فتى من جندي - 01:03:00
بي الحال حتى صار ابليس من جندي. نسأل الله العافية اذن فهو يعني تدرج في هذا الحال حتى صار الى كذا قول رد السامي عن الخطأ الحكم يعني العطف بحسب الاسم يعني بحسب حرف العطف المستعمل. او يرد السامي عن الخطأ في الحكم الى الصواب كقوله جاءني زيد لا عمرو - 01:03:20
وارد السامع عن الخطأ استعمال لا. لمن اعتقد ان عمرا جاء دون زيد او انهما جاءا جميعا. يعني جاء زيد هذا يقال وهذا سيأتينا في القصر يأتينا في القصر. فهذا يردد السامي عن الخطأ الى الحكم في الصواب. وهذا يقال لمن اعتقد ان عمرا جاءك دون زيد فيكون جاء - 01:03:44
هذا من قصر القلب كما سيأتي واعتقد ان آآ ان عمرو جاء فانا اقلب عليه. يقول جاءني زيد لا عمرو. او انهما جاءا جميعا فيكون من قصر ماذا؟ الافراد التي تفصله هذا لا يعني لا اريد ان اتوسع الان في شرح القصر. فيعني من يعتقد ان زيدا وعمرا قد جاءك معا فتقول له جاءني زيد - 01:04:06
نعم يعني جاء احدهما وهذا ما يسمى بقصر الافراد والقصر باستعمال احرف العطف ولا سيما لا من اوضح انواع القصر. ويعني من من اكثرها قطعا في دلالة على القصر بوضوحها - 01:04:29
آآ وقولك ما جاءني زيد لكن عمرو. لمن اعتقد ان زيدا جاءك دون عمرو فيكون هذا ايضا من قصر القلب ان القصر يقع بلا ويقع ببل ويقع بلاكن او لصرف الحكم عن محكوم له الى اخر. ولذلك هو لم يفصل في آآ في هذه في دلالات هذه الاحرف هي ان - 01:04:45
انها ستأتي سيأتي تفصيل لها اخر في باب القصر او صرف الحكم وكذلك احرف العطف مثلا وخاصة الواو ستأتي في باب الفصل والوصل هودي صرف الحكم عن محكوم له الى اخر. نحن جاءني زيد بل عمرو وما جاءني زيد بل عمر. كذلك يكون - 01:05:07
على الوجوه التي ذكرتها قبل قليل اه او للشك فيه او التشكيك. يعني الشك في المسند اليه او التشكيك اه والفرق بين الشك والتشكيك ان الشك يكون من المتكلم والتشكيك ايقاع المتكلم السامع في الشك. التشكيك ايقاع المتكلم السامع في - 01:05:29
نحن جاءني زيد او عمرو. فاما ان اكون قد شككت او ان اريد او ان اريد تشكيك السامع في ذلك. او اما زيد واما عمرو او اما زيد او عمرو باختلاف هذه الاساليب. او للابهام قد يكون يعني استعمال العطف مع المستند اليه للابهام كقوله تعالى - 01:05:49
انا او اياكم لعلى هدى او في ضلال مبين. وهذا ما يسمى عند البلاغيين بالاستدراج او الكلام المنصف معنى ان المتكلم يعرف انه على حق ويعرف انك على باطل ومع ذلك يخرج الكلام - 01:06:09
مخرجة اه ما يكون كلاكما على يعني مستوى واحد في هذا الامر فقط. وانا اوياكن لعلى هدى او في ضلال سوى بينه وبين المخاطبين مع انه آآ مع ان المتكلم آآ يعرف من نفسه انه على الحق وان المخاطب - 01:06:26
على الباطن لكن هاظا يعني يكون اقرب الى الالزام بالحجة وكذلك الى تألف القلوب وهذا اسلوب تستعمله العرب في كلامها لانها تنزل المخاطبة منزلة النفس في الاعتقاد بالشيء الذي تذكره. وهذا يقع متفق في آآ قصيدة حسان بن ثابت - 01:06:46
وخيركما لشركما الوقاء فأجبت عنه وعند الله في ذاك الجزاء. آآ تهجوه ولست له بكفئ فخيركما لشركما اللقاء. فابهى مع انه يعرف ان خير الرجلين هو محمد صلى الله عليه وسلم وان شرر الرجلين هو المذكور - 01:07:07
آآ في القصيدة ومع ذلك اخرجهما مخرجا واحدا من اجل آآ يعني آآ ان يكون منصفا في العبارة واخراج الكلام قلت هذا يسمى الكلام

المنصف او الاستدراج قول الاباحة اه او التخيير وهو ان يفيد ثبوت الحكم لاحد الشيئين او الاشياء فحسب مثالهما قول قولك ليدخل الدار زيد - 01:07:27

او عمرو والفرق بينهما واضح يعني بين الاباحة والتخيير فان الاباحة لا تمنع من الاتيان بهما او بها جميعا. اذا اباحة اه لا تمنع من الاتيان بهما معا. اما التخيير فاقول لك - 01:07:53

يعني اه اشتري البضاعة الفلانية او البضاعة الفلانية فانا يعني اجعلك بالخيار من ان تأخذ احدهما فحسب اما الاباحة فاقول لك هذا او ذاك بمعنى انك يمكن ان آآ يمكن ان تجمع بينهما كما قال الجالس الحسنة - 01:08:07

او بنسيرين فلا مانع من الجمع بينهما اه وتزوج هندا او اختها. فيعني هذا المثال واضح بانه لا يستطيع الجماع بين المذكورين لانهما لا يجمع بين لانه لا يجمع بين الاختين فلابد انه سيختار واحدة - 01:08:26

منهما الان آآ اخيرا آآ اخيرا آآ ذكر بعد ان انتهى او فرغ من الحديث عن المجيء بالتوابع بعد المسند اليه. سيذكر الان تعقيب المسند اليه بضمير الفصل او ما يقال التوسيط. توسيط ضمير الفصل بين المسند اليه والمسند. وهذا من اساليب القصر - 01:08:44

وسيشير اليه يشير اليه المصنف والبلاغيون يشيرون اليه في باب القصر. ويعني هذا من المآخذ الذي التي اخذت على هذا التقسيم من ان هناك بعض المباحث التي ذكرت في باب المسند اليه او في باب المسند. وحقها ان تكون مثلا في باب القصر وهذا منها. لان المجيء - 01:09:06

الفصل بين المسند والمسند اليه يفيد التخصيص او يفيد القصر. وهذا من الاساليب كما ذكرت من اساليب القصر. قال واما توسيط الفصل بينه وبين مصنف في تخصيصه به. اه بمعنى يعني تخصيص المسند اليه بالمسند. ما معنى تخصيص المسند اليه بالمسند؟ يعني قصر المسند على المسند - 01:09:28

اذا تخصيص الاول بالثاني هو قصر الثاني على الاول. وهو في معنى القصر تماما اذا وما هو ضمير الفصل؟ قالوا ضمير الفصل هو مرفوع منفصل مطابق للمبتدأ متوسط بينه وبين الخبر قبل دخول العوامل وبعده اذا كان - 01:09:48

معرفة هذا هو تعريف ضمير الفصل اذا كقولك زيد هو المنطلق. فزيد هو المنطلق يفيد تخصيصا دون غيره او هو افضل من عمرو او هو خير منه او هو يذهب. هذه امثلة الفصل وسيعود الى ذكر - 01:10:06

يتعلق بالفصل في الحديث عن القصر لانه كما قلت هو احد اساليب القصر سيذكر الاساليب الاربعة سيضيف اليها اسلوبين اخرين آآ مرا في الابواب التي سبقت القصر. احدهما آآ توصيل ضمير الفصل بين المصطب والمصريين - 01:10:26

هو تعريف المصنع الذي سيأتي بان تعريف المسند ولا سيما ان المسند اليه يكون معرفة في الغالب يفيد القصر في كثير من المواضع اه نكتفي بهذا اه وفي درس لاحق سيتناوله ان شاء الله تقديم المسند اليه والحمد لله - 01:10:46

رب العالمين - 01:11:04